

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[144] هذا النبي وابي حتى آمن به وصدقته وكان شيخا كبيرا فمات وقال لي أن خليفة

محمد الذي هو في هذا الكتاب اسمه ونعته سيمر بك إذا مضى ثلاث أئمة من أئمة الضلالة والدعاة إلى النار وهم عندي مسمون باسمائهم وقبائلهم وهم فلان وفلان وفلان وكم بملك كل واحد منهم فإذا جاء بعدهم الذي كان له الحق فاخرج إليه وبايعه وقاتل معه فان الجهاد معه مثل الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وآله والموالي له كالموالي ولمحمد والمعادى له كالمعادى ولمحمد يا امير المؤمنين مد يدك حتى ابايك فاني اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وانك خليفته على امته وشاهده على خلقه وحجته على عباده وان الاسلام دين الله وانا ابرأ إلى الله من كل دين خالف الاسلام وانه دين الله تعالى الذي اصطفاه ورضيه لاوليائه وانه دين عيسى بن مريم (ع) ومن قبله كان من الانبياء والمرسلين الذين دان لهم من مضى من آبائي واني اتولى وليك وابرأ من عدوك واتولى الأئمة الاحد عشر من ولدك واتبرأ من عدوهم ومن خالفهم وابرأ منهما ومن ظلمهم وجحد حقهم من الاولين والآخرين فعند ذلك ناوله يده المباركة وبايعه فقال له ارني كتابك فناوله اياه فقال لرجل من اصحابه قم مع هذا الرجل فانظر ترجمانا يفهم كلامه فينسخه لك بالعربية مفسرا فأتي به مكتوبا بالعربية فلما أن اتوه قال لولده الحسين (ع) آتني بذلك الكتاب الذي بعثه اليك فأتى به فقال اقرأه وانظر انت يا فلان الذي نسخته في هذا فانه خطى بيدي املا رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأه فما خالفه حرفا واحدا ما فيه تقديم ولا تأخير كأنه املاء رجل واحد على رجلين فعند ذلك حمد الله الامام (ع) واثنى عليه فقال الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الامة ولم تفترق والحمد لله الذي لم ينسني ولم يضيع اجري ولم يحمل ذكرى عنده وعند اوليائه ورسله إذ طفى وحمل عند اولياء الشياطين وحزبهم قال ففرح